رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

682 - شرح صحيح البخاري كتاب الغسل | باب كَيْنُونَةِ الْجُنُبِ في الْبَيْت - الحديث 682 | | د.ماهرالفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل - 00:00:02

هنا ابا بكر اي جواز جواز كينونة الجنب في البيت اي كونه في البيت وكائنون بمعنى استقراره فيه وكيلون مصدر كان يكون كونا وكينونا. وهو نحو ديمومة من دامة وايضا هاي دودة وهكذا - 00:00:24

فبوب البخاري هكذا مستدلا بالخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري حدثنا ابو نعيمة والفضل ابن دكيم المتوفى عن ثمان عشرة ومئتين وهذا من شيخ البخاري الثقات الاثبات - 00:00:48

وقال احمد ابن منصور رمادي خرجت مع احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين الى عبد الرزاق خادما لهما فلما عدنا الى الكوفة قال يحيى ابن معين لاحمد ابن حنبل اريد اختبر ابا نعيم - 00:01:05

فقال له احمد لا نريد الرجل ثقة فقال يحيى لابد لي فاخذ ورقة فكتب فيها ثلاثين حديثا من حديث ابي نعيم. وجعل على رأس كل عشرة منها حديثا ليس من حديثه - 00:01:19

ثم جاءوا الى ابي نعيم فدقوا الباب فخرج فجلس على دكان طين هدى بابه واخذ احد ابن حنبل فاجلسه عن يمينه واخذ يحيى فاجلسه عن يساره ثم جلست اسفل الدكان ثم اخرج يحيى الطبق - 00:01:37

فقرأ عليه عشرة احاديث وابو نعيم يسمع ثم قرأ الحادي عشر فقال ابو نعيم ليس من حديثي اظرب عليك ثم قرأ العشر الثاني وابو نعيم ساكت فقرأ الحديث الثاني فقال ابو نعيم - 00:01:54

ليس من حديدي فاضرب عليه ثم قرأ العشر الثالث وقرأ الحديث الثالث فتغير ابو نعيم وانقلبت عيناه ثم اقبل على يحيى ابن معين فقال له اما هذا وذراع احمد بن حنبل بيده فاورع من ان يعمل مثل هذا واما هذا - 00:02:09

تريدني فاقل من ان يفعل مثل هذا ولكن هذا من فعلك يا فاعل ثم اخرج رجله فرفث يحيى ابن معين فرمى به من الدكان وقام فدخل داره فقال احمد ليحيى الم امنعك من الرجل واقول لك انه ثب - 00:02:29

قال والله لرشته لي احب الي من سفرتي اذا هذا من الثقات المستديم وقد استعمل يحيى ابن معين معه هذه الطريق وهي طريقة التلغيم وقال محمد ابن عبد الله ابن عمار الموصلي ابو نعيم متقن حافظ اذا روى عن ثقات فحديثه حجة احج ما يكون - 00:02:49

اي انه في غاية الحجاج وقال ابو زرعة الدمشقي قال لاحمد بن صالح ما رأيت محدثا اصدق من ابي نعيم وقال الحسين ابن ادريس الانصاري خرج علينا عثمان بن ابي شيبة يوما فقال حدثنا الاسد فقلنا من هو؟ فقال الفضل ابن كثير - 00:03:14

وقد ذكره ابن حبان تصديقات وقال كان اتقن اهل زمانه. وقال وشيع اذا وافقني هذا الاخول ما باليت من خالفني اذا هذا الخبر الثالث والثمانين بعد المائتين صدره البخاري بقوله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام ما هو هشام - 00:03:35

قال شعبة ابن الحجاج ما من الناس احد اقول انه طلب الحديث يريد به وجه الله عز وجل الا هشام صاحب الدستوائد وكان يقول ليتنا ننجو من هذا الحي شفافا لا لنا ولا علينا - 00:03:57

وقال شعبة فاذا كان هشام يقول هذا فكيف نحن؟ وانا اقول اذا كان هؤلاء يقولون هذا فشئ فنحن نسأل الله السلامة قال ابو داوود

كان هشام امير المؤمنين في الحديث - 00:04:14
وقال هشام اي من اقواله والله ما استطيع ان اقول اني ذهبت يوما قط اطلب الحديث اريد به وجه الله عز وجل وعن عبيد الله بن محمد العيشي قال كان هشام الاستوائي اذا فقد السراج من بيته يتململ على فراشه - 00:04:31
فكانت امرأته تأتيه بالسراج فقالت له في ذلك فقال اني اذا فقدت السراج ذكرت ظلمة القبر نسأل الله ان يجعل خير ايامنا يوم نلقاه ونسأل الله ان يجعل خير ايامنا فروجنا من هذه الدنيا - 00:04:52
وان يكون ما بعدها نعيم اذا هنا قال البخاري حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان اللي هو شيبان ابن عبد الرحمن النحوي المتوفى عام ست اربع وستين ومئة وهو درة بين مروان كما قال عبد الله بن مبارك - 00:05:12
وذكر العلماء انه كان صاحب حروف وصاحب قراءات فهو من الراسخين في العلم والفضل والقرآن والحديث عن يحيى وهو يحيى ابن ابي كثير مثل عام اثنتين وثلاثين ومئة. ويحد ابن كثير هو من الراسخين في - 00:05:31
العلم وهو من اهل الفضل واهل النصح. وكان هو من نصح الاوزاعي فكان الاوزاعي حسنات من حسنات يحيى ابن ابي كثير. عن ابي سلمة وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف. الثقة في المتقن التابعين - 00:05:48
جديد احد الفقهاء السبعة وكان ينماذ بمزيد من الفقه وكانت له مع ابن عباس جلسات ومناقشات قال سألت عائشة وهذا يدل على فضل السيدة عائشة حينما تصدرت لنفع امة محمد فجزاها الله عنا خير الجزاء - 00:06:06
ويدل على اهتمام التابعين بطلب العلم والبحث عنه عن تعلم العلم والعمل به ثم بثه لامة محمد التي هي درجة افضل درجة في الارض يقول سألت عائشة والسؤال اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب - 00:06:30
قالت نعم ويتوضأ طبعا هذه يتوضأ استحبابا ولذا جاء في بعض كتب المالكية نقلا عن المدونة وللجنب ان يأكل ويشرب قبل وضوءه اذا غسل يده من الاذى وهنا من باب الاستحباب وهنا يتوضأ جملة استدراكية اي يرقد ويتوضأ. جملة استباقية كانها قالت ولكن - 00:06:52
انه يتوضأ يعني قبل ان ينام ولهذا الحديث من الاحاديث الصحيحة. طبعا الواو معلوم انه لا ترتيب فالمعنى يتوضأ ثم يرفض الحديث فيه فوائد من فوائد هذا الحديث تظعيف زيادة ولا جنم. في الحديث الذي اخرجه ابو داوود فيه ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جنب - 00:07:17
ومعلوم ان الخبر الصحيح نستفيد من صحة الخبر ونستفيد منه ضعف الروايات الاخرى القاعدة الثانية نقول هذا يشمل الرجال والنساء فالقاعدة كل ما ثبت في حق الرجل ثبت في حق المرأة ما لم يأت دليل - 00:07:39
على التفريق فاذا هذا شامل لكن مستحب والاكمل ان الانسان يعجل ليتخلص من الجنابة لاجل ان يبقى على طهارة فالانسان اذا بقي على طهارة يستطيع ان يقرأ القرآن ويفتح له المجال - 00:07:56
للنوافل ولعبادات كثيرة. ثمان الوضوء عبادة وهذه العبادة يؤجر عليها انسان على مجرد وضوءه. بل الاحاديث والاخبار الكثيرة الواردة في فضل الوضوء. يعني حتى يصلح بان يأتي باعث فيؤلف بحثا ويسميه الاربعون في الوضوء - 00:08:17
ويجمع الاحاديث الواردة في في الادب او يؤلف اربعين في فظائل فثمة الاحاديث كثيرة صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تدل على فضيلة الوضوء. فالوضوء فيه فضائل. والانسان في هذه الدنيا يعيش برحمة الله تعالى ويأكل من - 00:08:42
رحمة الله تعالى ويمشي على الارض برحمة الله تعالى ويستنشق هذا الهواء الذي هو من اساسيات الحياة وضروريات الحياة من رحمة الله فعلى الانسان ان يبقى مستعدا للعبادة واي عبادة - 00:09:02
يأتي بها الانسان مخلصا لله تعالى متبعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم لكن الزلمة يأتي بالعبادات يحاول ان يترقى الى ارقى العبادات وارقى العبادات الصلاة. لان في الصلاة من المعاني والجلالة - 00:09:19
والفضل الشيء الفكر. فاذا كان الانسان قد ابعد الجنابة عن نفسه واغتسل وتوضأ فهذا الاستعداد سيكون سببا وسبيلا للاكثار من سنة الوضوء والسنن القبلية والبعدية وايضا السنن الضحى وغيرها فعلى الانسان ان يعجل - 00:09:36

وان يبارك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى - 00:09:59